

"الجارديان": الكاريكاتير «خيانة» فى عهد السيسى



الأحد 12 أكتوبر 2014 12:10 م

تناولت صحيفة (الجارديان) البريطانية فى تقرير لها اليوم الأحد ما يتعرض له رسامو الكاريكاتير الشباب فى مصر من تضيق على حرياتهم وإبداعهم خصوصا بعد انقلاب 30 يونيو□

وأوضح تقرير أعده باتريك كينجسلى مراسل الصحيفة بالقاهرة أن رسامى الكاريكاتير الشباب بدأوا عملهم فى الصحف الخاصة التي ظهرت فى السنوات الأخيرة من حكم مبارك، وأدى نكدهم الساخر إلى خلق البيئة التي مهدت للإطاحة بنظامه، ولكن سخرتهم وغضبهم بلغ ذروته فى انتقادهم للرئيس محمد مرسي□

ونقل التقرير عن جوناثان كايير محرر بموقع "كايرو ريفيو" وباحث فى الرسوم الكاريكاتورية المصرية قوله: "فى عصر مبارك كان هناك عدد قليل للغاية من الكاريكاتير الذي يتناول مبارك فى الصحافة، ولكن فى عصر مرسي كانت صفحات الجرائد مليئة بالرسوم الكاريكاتورية التي تسخر وتنتقد مرسي، .

مما يشير إلى وجود نهج مظل تتبعه الصحافة المصرية؛ حيث إن هذه الفترة الوجيزة من الحرية انتهت بعيد الانقلاب على مرسي من قبل السيسى الذي اتضح أنه أكثر قمعا ، ولاسيما أن القدر الأكبر من المعارضة والنقد، بما فى ذلك رسامو الكاريكاتير، أصبح مرفوضا بوصفه يقارب خيانة الوطن□

ويرى "قنديل" أحد أبرز رسامي الكاريكاتير انه "نتيجة لهذا الأجواء ، فإن ظهور السيسى فى الرسوم الكاريكاتيرية أصبح نادرا مثله مثل مبارك، حيث إن العديد من الأشخاص يرفضون تجسيد السيسى على الإطلاق، وبعضهم لا يستطيعون ، بسبب قيود الأماكن التي يعملون بها، وبعضهم مقتنعون بأن الوقت لا يسمح بذلك ."